

الفقه الميسر - الصيام ١ | فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات نواصل حلقاتنا في فقه العبادات ونسائل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا - [00:00:08](#)

وفقها ولا نزال مع احكام الصيام وانتهينا بحمد الله تعالى من مفطرات الصيام ومعنا اليوم مستحبات الصيام حتى تكمل هذه العبادة جميل بالمسلم ان يحافظ على مستحباتها ومن اعظم المستحبات في الصيام - [00:00:26](#)

السحور في المتفق عليه عند البخاري ومسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة هذا الحديث يدل على - [00:00:52](#)

ان السحور من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من اعظم مستحبات الصيام السحور حكمه مستحب وليس بواجب قد نقل اه بعض العلماء كابن المنذر الاجماع على انه مستحب وليس بواجب - [00:01:10](#)

ولكنه سنة عظيمة لا ينبغي للمسلم ان يترك السحور يرغبنا النبي صلى الله عليه وسلم في السحور فيقول تسحروا فان في السحور بركة وما هي البركة التي في السحور السحور فيه بركة عظيمة - [00:01:32](#)

من هذه البركات اولا ان السحور في ذاته اتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله عندما تقوم تسحور فانت تتبع لله بهذا. انت تطيع الله تعالى وتتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

وهذه اعظم بركة ان تستشعر دائما في هذه المستحبات انها من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن طاعة الله جل وعلا ثم البركة الثانية ان السحور فيه مخالفة لاهل الكتاب - [00:02:12](#)

اليهود والنصارى عندهم صيام لكنهم لا يتسرحون والمسلمون يتميزون بالسحور ولهذا ثبت عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر - [00:02:29](#)

كذلك البركة الثالثة ان السحور يقوى المسلم في نهار رمضان على العبادة فاذا تسحرت عند اه قبل اذان الفجر فهذا يعطيك قوة في اليوم في نهارك وتستطيع ان تقرأ القرآن بنشاط - [00:02:48](#)

وان تتبع لله تعالى بنشاط فيستعين المسلم بسحوره على عبادة ربه جل وعلا. وهكذا المسلم في حياته عموما ينبغي ان يحول هذه المباحثات الى وسائل اه طاعة الله تعالى. عندما تأكل عندما تناول - [00:03:10](#)

من نوى بهذه المباحثات ان يتقوى بها على طاعة الله. يحصل على الاجر وهو يفعل هذه المباحثات. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات كذلك يقولون السحور يدفع سوء الخلق الذي - [00:03:32](#)

آآ يثيره الجوع فهذا معروف عند الانسان اذا كان جائعا تعبا اه لا يكون اه صدره متسعها تعامل الناس فلو اخطأ في حقه من يخطأ ولو خطأ يسيرا ربما يرد عليه بالسوء وبالسب والشتم لماذا لا يتحمل - [00:03:51](#)

ومتعب وجائع وعطشان فربما تسوء اخلاقه بسبب هذا الجوع والتعب. بخلاف الذي يتسرح الذي يتسرح يكون عنده شيء من الجوع لكنه لطيف ويسير وهذا يعنيه على الاخلاق الطيبة في نهار رمضان - [00:04:14](#)

كذلك من البركات العظيمة في السحور ان آآ المسلم اذا قام يتسرح خاصة اذا آآ امتنع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في تأخير السحور سيكون هذا سببا في قيامه - [00:04:34](#)

في الثالث الاخير من الليل في الوقت المبارك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر

فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:04:49](#)

فإذا أه هذا وقت مبارك ولذلك ينبغي للصائم أن يستغل هذا الوقت المبارك في شيء من الذكر والدعاء بهذه من بركات السحور. كذلك من البركات العظيمة ما روي في بعض الأحاديث وان كان في سندها ضعف لكنها تذكر في باب فضائل - [00:05:06](#)
الاعمال ان النبي صلى الله عليه وسلم يروي عنه انه قال ان الله وملائكته يصلون على المتسرعين في الحديث وان كان في سنته ضعف لكن يستأنس به في هذا المقام - [00:05:27](#)

ان الله وملائكته يصلون على المتسرعين. سبحان الله يعني انت تقوم استعد الصيام بان تأكل وتشرب والله تعالى يثنى عليك آآ وملائكة يذنون عليك ويدذرونك في الملا الاعلى هذه كرامة عظيمة للصائم - [00:05:41](#)
اذا كان هذا في حال استعدادك للصيام فكيف اذا كنت صائمها كيف تكون كرامة الله تعالى لك؟ ولهذا دائمًا في هذا المقام يحضرني اه حديث ضيف النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لا يتعلّق بالصيام لكن والله اعلم يمكن ان يذكر هنا من باب اه - [00:06:00](#)
آآ القياس اه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يضيّفه فسأل زوجاته هل عندكم شيء كل واحدة منهن تقول يا رسول الله ما عندنا الا الماء - [00:06:23](#)

الله اكبر يتأمل هذه بيوته زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هذا بيت النبي صلى الله عليه وسلم ما في طعام ما في تمر ما في خبز ما في الا الماء - [00:06:40](#)

تخيل قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضيّف هذا؟ قام رجل من الانصار قال انا يا رسول الله فذهب به الى بيته واذا به ما يجد الا طعام الصبية - [00:06:54](#)

وهذا ضيف النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكرمه قال لزوجته نوم الصبية وبالفعل نومتهم ويبكون. نومتهم وطعام الصبي يكون قليلا فوضعت الطعام وذهبت الى السراج المصباح كانها تريد ان تصلحه فاطفاله عمدا. حتى لا يشعر - [00:07:11](#)
بقلة الطعام يستحي هكذا في الظلام وضعوا الطعام امامه وجلس امامه كانها يأكلان معه وما يأكلان شيئا حتى اكل هذا الضيف اه الطعام ونام وهو شبعان ونام هذا الانصاري وزوجته وهم طاويان يعني جائعان - [00:07:33](#)

فلما اصبح وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لقد عجب الله من صنيعكم في رواية لقد فرح او لقد ضحك الله - [00:07:59](#)

لقد ضحك الله من صنيعكم مشهد هذا الحديث الله اعلم يقع في نفسي اقول تأمل يعني هذا الانصاري جاء وعطش ليلة واحدة لاجل ضيف النبي صلى الله عليه وسلم اثر ضيف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

على نفسه ليلة واحدة فجع وعطش فيها فكيف بالصائم الذي يجوع ويعطش شهرا كاملا وهو يؤثر ربه جل وعلا على نفسه كيف ستكون كرامته؟ لا شك ان الكرامة عظيمة لذلك - [00:08:38](#)

كما مر معنا في فضائل الصيام ان الصائم يفرح اذا لقي ربه يفرح بصومه فرح عظيم كرامة عظيمة ربنا جل وعلا. فإذا هذه كلها من بركات السحور ولذلك جاء في حديث آآ عند ابي داود عن العرياظ رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في - [00:09:02](#)

رمضان فقال لهم الى الغداء المبارك هلم الى الغداء المبارك فالسحور غداء مبارك وآآ هكذا آآ هذه كلها تدخل في بركة السحور وايضا المسلمين عليه ان لا يتتساهم في السحور وان يحافظ عليه ولو بشيء يسير - [00:09:30](#)

بعض الناس يقول لك انا شبعان تعشيت في وقت متأخر فلا داعي ان اقوم للسحور ساقوم مباشرة لصلاة الفجر نقول لا حتى لو قمت بدقاتق قبل اذان الفجر وشربت شيئا من الماء او اكلت شيئا من التمر - [00:09:55](#)

حاول ان تطبق سنة النبي صلى الله عليه وسلم. روي في بعض الأحاديث وان كان في سندها ضعف قال تسحروا ولو بجرعة من ماء. ولو بجرعة من ماء فالمسلم يحرص على اتباع السنة - [00:10:13](#)

وكذلك آآ جاء في بعض الأحاديث آآ عند ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر وغيره قال نعم سحور

المؤمن التمر ومن السنن في السحور ان تؤخر السحور الى قبيل اذان الفجر - 00:10:29

ثبت في الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال تسحرنا اه يروي انس ابن مالك عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه آه لان زيد من كبار علماء الصحابة قال زيد رضي الله عنه تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - 00:10:47

يقول انس فقلت لزيد كم كان بينهما يعني كم كان بين السحور واقامة الصلاة وقال قدر خمسين اية خمسين اية تقريبا يعني ثلث ساعة او ربع ساعة يعني تقريبا هذا هو الوقت الذي يكون بين الاذان والاقامة - 00:11:07

ان الوقت الذي يكون بين الاذان والاقامة وقت يسع المصلي ان يقوم يتوضأ او يقضي حاجته ثم يتوضأ ويمشي الى المسجد او ربما يصل الى المسنة ثم يمشي الى المسجد يعني هذا الوقت يأخذ تقريبا ربع ساعة. وربع ساعة ممكن ان تقرأ فيها خمسين اية - 00:11:29
قراءة مترسلة فمعنى هذا اذا ان السحور وقع قبيل الاذان كانه انتهى من سحوره ثم اذن من قدر خمسين اية واقيمت الصلاة هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر السحور تأخيرا بالغا - 00:11:48

فهكذا ينبغي على المسلم ان يؤخر السحور الى اخر الليل صحيح الفقهاء يعني جمهور الفقهاء يقولون ان وقت السحور يبدأ من نصف الليل يعني الذي يأكل من نصف الليل طبعا نصف الليل يحسب من المغرب الى الفجر تقسم هذا الوقت - 00:12:09

آه نصفين اه مثلا ممكن ان يكون الساعة الحادية عشر والنصف الثانية عشر والنصف هكذا اه اذا اكلت ما بعد في الوقت الذي هو بعد نصف الليل هذا عند جمهور الفقهاء يقولون هذا يعني يدخل في السحور - 00:12:27

لكن الاولى والستة ان تؤخر السحور الى اخر الليل لان الذي يأكل بعد نصف الليل هذا ما اخر السحور وآه بعض العلماء ذكر ان السحور لا وقته يبدأ في السحر يعني في اخر الليل. يقولون ما بين السادس الاخير الى طلوع الفجر - 00:12:48

يعني لو تخيلنا ان الليل ست ساعات يكون اخر ست ساعة. لكن طبعا الليل اطول من هذا ما يكون ست ساعات فيكون تقريبا يعني اخر ساعتين اخر ساعة ونصف يعني بهذه الحدود - 00:13:12

يعني تحاول ان تؤخر السحور يعني الى قبيل الاذان طبعا ليس هناك وقت محدد يجب عليك ان تمسك اه عنده اه لان آه النبي صلى الله عليه وسلم آه يقول آه ان بلاه يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - 00:13:25

اه كما تعرفون الاذان الاول كان يؤذن اه يؤذن بلال رضي الله عنه ثم يؤذن اه ابن ام مكتوم الاذان الثاني. فالنبي وسلم قال كلوا وشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - 00:13:51

آه لكن يجب على الصائم المتسرح ان آه ينتبه لنفسه وان آه ينتهي من سحوره قبل ان يؤذن الفجر ما يتعمد ان يؤخر السحور ويأكل ويشرب ويعلم انه اذا اكل مثل هذا الطعام سيستمر معه ويدخل الاذان عليه لا - 00:14:05

لابد ان ينتبه لنفسه هناك طبعا مثلا يضعون امساكية قبل اذان الفجر كانت خمس دقائق ثم تحولت الى عشرة دقائق هذا في الحقيقة يعني يقولون من باب الاحتياط. لكن السنة اولى - 00:14:26

وليس هناك وقت يجب على المتسرح ان يتوقف عن طعامه قبل الاذان. لا عندك الاذان مثلا الان يؤذن مثلما الساعة آه خمس الا عشر تقريبا مثلا فلو اكلت يعني الى قبل الاذان بدقيقتين هذا جائز - 00:14:45

والله انت ت يريد تشرب ماء وباقى عن الاذان دققتين او دقيقة يجوز لك ان تشرب فهذا جائز لكن اذا اذن المؤذن للفجر وكان الاذان في الوقت طبعا آه اليوم ما يسع المسلم الا ان - 00:15:08

يسلم لهذه المواقية لان طلوع الفجر ما يمكن ان نرى باعيننا ونحن في المدن اه الفجر يطلع في الافق هكذا مستطيل كالخيط الابيض كما قال الله تعالى. وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:15:30

يطلع هكذا كالخيط الابيض وهكذا يعني اه تسفر السماء شيئا فشيئا لكن هذا يمكن ما ما يمكن ان تراه الان بعينك لكن ما الدليل على هذا؟ او العلامة على هذا؟ اذان الفجر. هذا هو الاصل - 00:15:52

ان هذه الاوقات تحترم والمسؤولون وضووها يعني باجتهادهم وان كان فيها شيء من التقريب والتقدير لكن هذا هو الاصل ما سعى المسلم الا ان يتبع هذه المواقية ويلتزم باذان الفجر اذا اذن الفجر كان هذا علامة على طلوع الفجر - 00:16:08

لأن الأذان حقيقته الاعلام بدخول الوقت فإذا اذن المؤذن لاذان الفجر فهنا اذا كنت تأكل او تشرب يجب عليك ان تمنع تماما عن الأكل والشرب بل ينص الفقهاء رحمة الله تعالى وهذا باتفاق الأئمة الاربعة - [00:16:31](#)

ان من كان في فمه لقمة فعليه ان يلقيها ولا يبلغها ولو بلغها يكون قد اكل وهو صائم ويكون قد ابطل صيامه لو كان في فمه جرعة من ماء سمعت المؤذن تذهب الى الحمام وتلقي هذه الجرعة من الماء - [00:16:52](#)

فما تأكل اذا اذن المؤذن هذا هو الواجب طبعا بالنسبة لابطال الصيام اه انا ما اتجرأ واقول الصيام باطل. لماذا؟ لانه كما نعلم الان يقولون اذان الفجر اه قد يتقدم على الوقت - [00:17:12](#)

يعني اه ممكن يكون الأذان قبل طلوع الفجر بدقائق مثلا. ولذلك يقال الاولى انك تنتظر وقتا ثم تصلي السنة او تصلي الفجر ما تصلي مباشرة بعد الأذان. هذا من باب الاحتياط لا بأس به - [00:17:30](#)

لكن لو ان مسلما بعد الأذان صلى ركعتي الفجر. يعني صلاة الفجر ونام كان متعبا وصلى الصلاة بعد اذان الفجر. صلاته صحيحة. ما نستطيع ان نقول هذه صلاته ليست في - [00:17:45](#)

الوقت هذا هو الظاهر لنا لكن بالنسبة الصيام نعم اللي يخاف صيامك باطل تخيل لو كان الأذان على اه اه الوقت الحقيقى. فيكون الصيام باطل فعلى المسلم ان يحتاط لكن - [00:17:58](#)

كما هو يعني مشهور ويقال ان الأذان ربما يتقدم الوقت بشيء من الدقائق فما نتجرأ آآ على ابطال صيام هذا الانسان لكن نقول مسمى لن يحتاط فإذا اذن المؤذن لصلاة الفجر عليك ان تمسك تماما حتى اللقمة التي في فمه تلقيها - [00:18:17](#)

قد يقول قائل لكن نسمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن والاناء في يد احدكم فلا يضعه حتى يقضي حاجته - [00:18:39](#)

منه والعلماء الذين يقولون بهذا الحديث قلنا هذا من باب الرخصة والتيسير ولا يحصرن هذا في الاناء بل يقولون حتى الطعام الذي بين يديك يمكن ان اه تأكل منه بقدر حاجتك - [00:18:55](#)

ما الرأي في هذا الحديث نقول الله اعلم هذا الحديث اولا حديث الاقرب انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا لان هذا الحديث ظعفه آآ احد كبار ائمة الحديث وهو الامام ابو حاتم الرازى رحمة الله تعالى وليس هذا مجال - [00:19:13](#)

اه ذكر علل للحديث ولكن الحديث اه ضعيف والله اعلم. هذا هو الاقرب ثم الامر الثاني ان اه هذا القول لا يعلم عن احد من الفقهاء المتقدمين ولا يذكر الفقهاء في كتبهم ان هناك رخصة للصائم اذا اذن المؤذن يأكل ويشرب. بل ائمة الاربعة - [00:19:35](#) او عامة اهل العلم على ان هذا لا يجوز اه ثم ايضا آآ قد يشتبه الامر بمسألة اخرى وهي ماذا آآ كان هناك آآ يعني في الزمن الماضي في زمن الصحابة رضي الله عنهم - [00:20:01](#)

آآ رخصة بان يأكل آآ المتسرح حتى تسفر السماء ويتبيّن الفجر. يعني ليس فقط على الأذان لا يأكل يشرب حتى تسفر السماء يعني حتى لو تسحر بعد صلاة الفجر يمكن - [00:20:20](#)

هذا كان في بداية الامر وهذا القول نقل عن كثير من الصحابة والتابعين لكن هذا كان في بداية الامر. حتى قال الاعمش رحمة الله تعالى لولا الشهرة لتسحرت بعد صلاة الغدا يعني بعد صلاة الفجر. يقول اه لولا ان الناس ينتقدوني واشتهر بذلك لتسحرت - [00:20:43](#)

اه يعني بعد صلاة الفجر صلاة الفجر ثم تسحرت. وهذا يقول الاعمش لماذا؟ لأن الاعمش اخذ بهذه اللثار الواردة في اول الامر لعله خفي عليه النسخ. ثم هذا الحكم يعني لم يستمر. يعني كما يعني ذكر بعض العلماء انه من - [00:21:08](#)

اما يدل على النسخ آآ حديث سهل آآ ابن سعد رضي الله عنه اه قال انزلت وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. قال اه اه - [00:21:28](#)

قال ولم ينزل من الفجر. وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال ولم ينزل من الفجر. فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم ينزل يأكل حتى يتبيّن له رؤيته - [00:21:48](#)

هـما فـانـزل اللـه بـعـد مـن الـفـجر. فـعـلـمـوا أـنـه أـنـما يـعـنـي الـلـيـل وـالـنـهـار. قـالـ ابن حـجـر لـمـا ذـكـر أـنـ بـعـض الـعـلـمـاء قـالـ هـذـا مـن بـاب النـسـخ وـيـعـنـي وـكـانـ الـأـمـر فـي الـأـوـل يـعـنـي مـجـمـل وـيـأـكـلـون وـيـشـرـبـون حـتـى - [00:22:08](#)

يـتـبـيـن لـلـأـنـسـان خـيـط أـبـيـض مـن الـخـيـط الـأـسـوـد مـثـلـا. يـعـنـي هـذـا مـا يـكـوـن الـأـبـعـد أـنـ تـسـفـر السـمـاء جـدا. قـالـ ابن حـجـر وـيـؤـيد يـعـنـي الـقـوـل بـالـنـسـخ أـنـ لـمـا نـزـل قـوـل اللـه تـعـالـى مـن الـفـجر يـعـنـي كـأنـ هـذـا بـيـان - [00:22:28](#)

وـكـما هـو مـعـلـومـ السـلـف يـطـلـقـون النـسـخ عـلـى الـبـيـان. لـكـ اـيـضـا يـعـنـي لـعـلـ هـذـا كـانـ آـقـد الـغـيـفـ الـأـوـل الـذـي فـهـمـه يـعـنـي بـعـضـ الصـحـابـة فـقـالـ يـؤـيدـهـمـا قـالـ مـا ثـبـتـعـنـدـ عـنـدـ عـبـدـ الرـزـاقـ آـذـكـرـ ابنـ حـجـرـ قـالـ بـاسـنـادـ - [00:22:46](#)

رـجـالـ ثـقـاتـ اـنـ بـلـالـ اـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـتـسـحـرـ فـقـالـ الـصـلـاـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـدـ اـصـبـحـتـ اوـ قـدـ وـالـلـهـ اـصـبـحـتـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـحـمـ - [00:23:06](#)

الـلـهـ بـلـالـ لـوـلـاـ بـلـالـ لـرـجـونـاـ اـنـ يـرـخـصـ لـنـاـ حـتـىـ تـطـلـعـ الـشـمـسـ. فـهـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ يـأـكـلـوـنـ وـيـشـرـبـوـنـ حـتـىـ يـعـنـيـ صـلـاـةـ الـفـجرـ اـهـ قـالـ لـهـ الـصـلـاـةـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـيـأـكـلـ يـتـسـحـرـ يـعـنـيـ بـعـدـ الـاذـانـ بـفـتـرـةـ. فـيـمـكـنـ اـنـ يـحـمـلـ هـذـاـ - [00:23:16](#)

حـدـيـثـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ. لـمـاـ قـالـ آـيـعـنـيـ اـذـنـ الـمـؤـذـنـ وـالـلـانـاءـ فـيـ يـدـ اـحـدـكـمـ عـلـىـ فـرـضـ تـصـحـيـحـ الـحـدـيـثـ آـقـالـ فـلـاـ يـضـعـهـ حـتـىـ فـلـاـ يـضـعـهـ حـتـىـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ مـنـ هـذـاـ مـحـمـولـ عـلـىـ اـوـلـ الـأـمـرـ لـمـاـ كـانـوـاـ يـأـكـلـوـنـ وـيـشـرـبـوـنـ حـتـىـ بـعـدـ - [00:23:36](#)

اـذـاـ لـىـ الـصـلـاـةـ وـبـعـدـ الـصـلـاـةـ هـذـاـ كـلـهـ كـانـ جـائـزـ ثـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ الـفـجرـ فـتـبـيـنـ اـنـ الـمـرـادـ الـخـيـطـ الـأـبـيـضـ يـعـنـيـ اـوـلـ طـلـوـعـ الـفـجرـ لـيـسـ لـمـاـ لـيـسـ بـعـدـ اـنـ - [00:23:56](#)

الـسـمـاءـ ثـمـ وـقـعـ الـاجـمـاعـ عـلـىـ هـذـاـ وـلـاـ عـرـبـةـ بـمـنـ شـذـ مـنـ بـعـضـ الـتـابـعـيـنـ كـالـأـعـمـشـ فـلـانـ هـذـاـ مـصـابـ قـادـمـ لـلـنـصـ الـقـرـآنـيـ الـمـحـكـمـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ. وـكـلـوـاـ وـاـشـرـبـوـاـ حـتـىـ يـتـبـيـنـ لـكـمـ الـخـيـطـ الـأـبـيـضـ. وـالـخـيـطـ الـأـبـيـضـ الـذـيـ - [00:24:11](#)

وـمـنـ الـفـجرـ هـذـاـ الـخـيـطـ الـأـبـيـضـ هـوـ مـبـدـأـ طـلـوـعـ الـفـجرـ. وـمـبـدـأـ طـلـوـعـ الـفـجرـ يـكـوـنـ عـلـىـ اـذـانـ الـفـجرـ. فـاـذـاـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ صـحـيـحـ فـهـوـ مـنـسـوـخـ وـلـذـكـ يـذـكـرـ الـعـلـمـاءـ كـابـنـ جـرـيرـ وـبـنـ منـذـرـ يـعـنـيـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ آـآـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ - [00:24:31](#)
الـتـيـ كـانـتـ فـيـ اـوـلـ الـأـمـرـ هـذـاـ اـمـرـ يـعـنـيـ مـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـمـلـ بـهـ الـمـسـلـمـ الـاـنـ لـاـنـ هـذـاـ مـنـسـوـخـ. اوـ الـحـدـيـثـ ضـعـيـفـ وـلـاـ يـثـبـتـ. وـمـاـ قـالـ بـهـ الـاـقـلـةـ مـنـ فـقـهـاءـ بـلـ يـعـتـبـرـ الـخـلـافـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ شـاـذـاـ - [00:24:51](#)

عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـتـرـكـ هـذـاـ الشـذـوـذـ وـاـنـ يـعـمـلـ بـمـاـ تـعـمـلـ بـهـ الـاـمـمـ الـمـسـلـمـةـ وـبـمـاـ هـوـ مـحـكـمـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ وـبـمـاـ تـتـابـعـ عـلـىـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـمـذـاـهـبـ الـأـرـبـيـعـةـ وـعـامـةـ الـعـلـمـاءـ فـاـذـاـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ تـتـعـلـقـ يـعـنـيـ صـحـةـ السـحـورـ وـاـسـفـ صـحـةـ الـصـيـامـ يـعـنـيـ - [00:25:07](#)

اـهـ يـنـبـيـ الـمـسـلـمـ اـذـاـ يـكـفـ مـبـاـشـرـةـ اـذـاـ سـمـعـ الـاـذـانـ وـلـاـ يـكـمـلـ سـحـورـهـ وـلـاـ يـأـكـلـ الـطـعـامـ الـذـيـ فـيـ فـمـ هـذـهـ بـعـضـ الـسـنـنـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـسـحـورـ وـبـعـضـ الـاـحـكـامـ وـاـنـ شـاءـ اللـهـ يـعـنـيـ آـآـ نـأـيـ - [00:25:33](#)

فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ عـلـىـ سـنـةـ الـفـطـرـ وـتـعـجـيلـ الـفـطـرـ آـآـ فـهـذـاـ يـكـوـنـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ اـهـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـرـحـمـنـاـ وـاـنـ يـجـعـلـنـاـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ مـنـ الـمـقـبـولـيـنـ الـفـائـزـيـنـ الـمـرـحـومـيـنـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ 00:25:52
اـنـ يـعـفـوـ عـنـاـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:26:12](#)